

بسم الله الرحمن الرحيم

الآثار في عهد الملك سعود

د. عبدالعزيز بن سعود الغزي

أستاذ مشارك، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، قسم الآثار

مقدمة

إنها المرة الأولى على حدّ علمي يكتب عن الدراسات التي تحققت في مجال الآثار في عهد الملك سعود على الرغم من أن هناك الشيء الكثير الذي يمكن أن يكتب في هذا الخصوص، وما يكتب سوف يدلل على وجود المناخ العلمي إبان العهد المذكور الذي شجع على ظهور مثل تلك الدراسات. ولعله من المستحسن أن نذكر بأن بداية الدراسات الأثرية المنظمة في المملكة العربية السعودية حدثت إبان عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله عندما جاءت أقدم البعثات الأثرية إليها، فعلى سبيل المثال كانت بداية أعمال بعثة الأبوين جوسين وسافنيك في شمال غربي المملكة العربية السعودية عام 1907م واستمرت إلى عام 1914م⁽¹⁾. كما نجد أن البعثة الدنمركية قد باشرت أعمالها في الجزيرة العربية عام 1953م واستمرت حتى عام 1968م وخلالها زار رئيس البعثة المملكة العربية السعودية عدة مرات كانت آخرها عام 1968م عندما نفذت البعثة أعمالها الميدانية في شرقي المملكة العربية السعودية⁽²⁾. واكتملت أعمال البعثة المكونة من ريكمنز وفيلبي ولينز في عهده حيث قامت عام 1951م بمسح بدأ من مدينة جدة وانتهى في مدينة نجران ثم رجوعاً إلى قرية "الفاو" فالدوادمي وإلى جدة مرة أخرى⁽³⁾. ومن المفيد أن نذكر أن أغلب النشاطات الأثرية التي قام بها هاري سنت جون برديجر فيلبي حدثت في عهده يرحمه الله وبدعم معنوي ومادي منه، فمنها مسح لشمال غربي المملكة العربية السعودية ما بين الأعوام 1951م/1953م الذي نشر نتائجه عام 1957م في مجلدين⁽⁴⁾.

ومع أن بداية الدراسات الأثرية حدثت خلال عهد الملك عبدالعزيز، إلا أنها طُورت خلال عهد ابنه الملك سعود بتنفيذ أعمال ميدانية جديدة، ونشر نتائج ما تم من أعمال ميدانية، ونشر أبحاث نقدية موجهة إلى ما تم نشره من مادة بصورة أولية.

عهد الملك سعود

¹(A., Jaussen and R. Savignac, Mission Archeologique en Arabie, Paris: La Societe des Foullies Archeologiques, 2 Vols.

²(T. G. Bibby, Looking for Dilmun. Suffolk: Richard Clay Ltd, 1984.

³(P. Lippens, Expedition en Arabie Centrale. Paris, 1956.

⁴ (هاري سنت جون فيلبي، أرض مدين، ترجمة يوسف مختار الأمين، الرياض: مكتبة العبيكان، 1424هـ/2003م، ط1).

وبعد أن انتقل الملك عبدالعزيز إلى رحمة الله تعالى عام 1373هـ - 1953 / 11/9م⁽⁵⁾ في مدينة الطائف، تولى الحكم من بعده ابنه سعود الذي استمر في الحكم حتى عام 1384هـ - 11/1 / 1964م⁽⁶⁾. وبالرغم من أن مدة حكم الملك سعود لم تتجاوز الإحدى عشر سنة إلا أنه أحدث نهضة علمية وبحثية وتطويرية في المملكة العربية السعودية مثلت الأساس للكثير من الصروح العلمية التي نراها اليوم؛ مثل إنشاء وزارة المعارف، ووزارة الإعلام، وجامعة الملك سعود، والرئاسة العامة لتعليم البنات، ومعهد الإدارة العامة، والجامعة الإسلامية⁽⁷⁾، وإنشاء المستشفيات، والمطارات، والحدائق العامة مثل حديقة الملز، والمتاحف، والمدارس على مختلف المستويات. ومن ضمن المجالات التي شهدت تطوراً مجال الاهتمام بالدراسات الأثرية في المملكة العربية السعودية، فظهرت خلال عهده الكثير من الأعمال المكتوبة ونُفذت بعض أعمال المسح الميداني. وسوف نتحدث فيما يلي عما تم خلال عهده في الأماكن الآتية:

أ- وسط المملكة

ب- شمال وشمال غربي المملكة

ت- شرقي المملكة

ث- أعمال هنري فيلد

ج- الابتعاث إلى الخارج

وبعد الانتهاء من ذلك سوف ننهي العمل باستنتاج نبين فيه نتيجة ما تم من أعمال حسب التقسيمات الزمنية المتعارف عليها في علم الآثار.

أ- وسط المملكة

في بدايات عهد الملك سعود يرحمه الله قام الباحث الإنجليزي هاري سنت جون برديجر فيلبي بنشر عدد من الأعمال التي أنجز متطلباتها الميدانية خلال عهد الملك عبدالعزيز. ولعل من أهمها دراسته عن مدينة الرياض التي نشر عام 1959م والتي فيها وصف مدينة الرياض وأحيائها القديمة عندما كانت داخل أسوارها وصفاً مفصلاً. ثم تناول بالتفصيل انتشار المدينة خارج أسوارها شاملاً بحديثه حي المربع، وظهره البديعة، وحلة الأحرار، وحلة القصمان، والناصرية. وتطرق بالحديث إلى النهضة العلمية من خلال الحديث عن جامعة الملك سعود، ومعهد الأنجال، ونواة المتحف الجديد في الرياض⁽⁸⁾. وقام البرت

(5) خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة التاسعة، 1998م، ص 369.

(6) الزركلي، الوجيز، ص 346.

(7) للمزيد من المعلومات أنظر قراءة عبدالله سالم الحميد لكتاب: تاريخ الملك سعود.. الوثيقة والحقيقة في جريد الجزيرة يوم الأحد 9 من ربيع الآخر 1427هـ - 7 من مايو "إيار" 2006م، العدد 2274، ص 34.

(8) (H. StJ. B. Philby, "Riyadh: Ancient and Modern". MEJ, 13 (2): 129.)

جام بنشر النقوش التي جمع فيلبي من موقع قرية "الفاو"، وتُعدُّ تلك الدراسة من أقدم الأعمال الأثرية التي وثقت مئات النقوش من تلك المستوطنة، والتي عليها اتكأت بعض الدراسات ذات الصلة بعلاقة قرية "الفاو" بممالك جنوب الجزيرة العربية⁽⁹⁾، كما نشر فيليب لينز عام 1957م دراسة عن الأماكن التي مرّت بها الرحلة العلمية التي قام بها مع فيلبي وركمانز عام 1951م عبر وسط الجزيرة العربية واصفاً الكثير من الأماكن الأثرية⁽¹⁰⁾. وقام فاندن براندن، الباحث في الكتابات القديمة، بنشر مقالاً عن مجموعة من النقوش التي عثر عليها فيلبي بالقرب من قرية القرينة في شعيب ملهم في محافظة حريملاء وصورها وزود براندن بصورها⁽¹¹⁾. ونُفذت أقدم حفرة في منطقة الرياض عام 1960م عندما قام حمد الجاسر بتنقيب أحد المقابر الركامية في هضبة القصيبة في الخرج⁽¹²⁾.

ب- شمال وشمال غربي المملكة

ربما أن من أقدم الدراسات ذات الصلة بشمال وشمال غربي المملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود ما نشر الباحث الإنجليزي هاري سنت جون فيلبي عام 1955م عندما نشر مقالاً عن مستوطنة قُرْبِ الواقعة في منطقة تبوك. ويُعدُّ ذلك المقال فريداً من نوعه إذا استوفى الكثير من المعلومات الأثرية عن الموقع، فبدأ بذكر موقعه واستعرض جهود من سبقوه إليه أو من ذكره ثم بين محاولة الويس موزل في تحديد هويته ومقابلته بمستوطنة اوستاما التي جاء ذكرها في جغرافية بطلميوس. ثم استعرض أعماله المسحية في الموقع ودعم الملك عبدالعزيز يرحمه الله له ثم تحدث عن آثار قُرْبِ التي قسمها إلى ثلاثة أقسام هي: المستوطنة السكنية، والقلعة على السلسلة الجبلية، والمنطقة الزراعية. وبدأ بوصف المستوطنة السكنية ومكوناتها ثم السدود من حولها والمادة الأثرية التي وجد مثل: الأدوات الصوانية، والشظايا، والزجاج، والأصداف، وكسر الأواني الفخارية. كما تحدث عن القصر والمباني المتصلة به فتحدث عن منشآت الباقية ومادة عمارته. وتحدث عن سور المدينة وبوابته والنقوش التي عُثر عليها والتي من بينها التمودية والنبطية. كما وصف المغارتين الموجودتين في السلسلة الجبلية المشرفة على الموقع فذكر ارتفاعاتها وأعماقها وأطوالها ومكوناتها. وجاء بمعلومات عن معبد روافة ونقوشه. وبحق يُعدُّ هذا المقال من أوفى ما

(9) A. Jamme, Inscriptions Photography at Qaryat al-Fa'w. Documentation Sud - arabe, VI: 289 – 301, 1966.

(10) فيليب لينز، رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، ترجمة محمد محمد الحناش. الرياض: دار الملك عبدالعزيز، 1419هـ.

(11) حمد الجاسر، 1365، ص ص 630-637.

(12) حمد الجاسر، "لمحة عن عمران الخرج قديماً"، المجلة العربية، العدد 19، 1413هـ/ 1993م، ص ص 20-21.

كتب عن مستوطنة قُرَيْة إلى اليوم الحاضر، بل ربما أنه أشمل ما كتب إذ إنه أتى على المستوطنة وما يحيط بها من ظواهر انشائية ذات صلة بها⁽¹³⁾.

ثم تأتي دراسات الألماني فاندن براندن عن مجموعة من النقوش التي جمع فيليبي من شمال غربي المملكة العربية السعودية⁽¹⁴⁾، ودراسة أخرى عن النقوش التي جمع من جنوبي المملكة العربية السعودية⁽¹⁵⁾، كما قدم دراسة عن التسلسل الزمني لمملكة دادان⁽¹⁶⁾، ودراسة عن النقوش الدادانية⁽¹⁷⁾.

وجاءت إلى شمال وشمال غربي المملكة العربية السعودية بعثة جامعة تورونتو الكندية المكونة من فردريك وينت ووليم ريد أثناء حكم الملك سعود، فقامت بمسح للنقوش القديمة في منطقة حائل عام 1962م، نتج عنه نشر البعثة لمقال تعريفية بها وبعملها الذي أنجزت⁽¹⁸⁾، ثم نشرت مقالاً مطولاً في مجلة برايتوس⁽¹⁹⁾ التي تصدر عن الجامعة الأمريكية في بيروت آنذاك. وكان لهذا المقال أثر كبير في تعريف العالم الغربي المتخصص بالثروة الكبيرة من النقوش القديمة التي توجد في شمالي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص. وعلى نتائج هذا العمل تأسست أعمالهما اللاحقة التي نتج عنها قيامهما برحلة إلى شمال وشمال غربي المملكة نتج عنها نشرهما كتاب في غاية الأهمية احتوى على دراسات للفخار والنقوش والمعنونات الأخرى التي وجدت في عدد من المواقع قاما بزيارتها ووصفها⁽²⁰⁾.

ت - شرقي المملكة

ظهر بالنسبة للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية خلال عهد الملك سعود أعمال أثرية جيدة من أهمها مقالات جيمس مانديفيل التي تطرقت إلى موقع ثاج الواقع في وادي المياه، "وادي الستار

(13) H. StJ. B. Philby, The Lost Ruins of Qurayya. the Journal of the Royal Asiatic Society, No. CXVII, Part 4, 1955, PP. 248-259.

)¹⁴(Branden, Van Der. Les Textes Thamoudeens de Philby, Inscriptions du Nord. Louvain: Bibliotheque du Museon, 1956.

)¹⁵(Branden, Van Der. Les Textes Thamoudeens de Philby, Inscriptions Du Sud, 1956.

)¹⁶(Branden, Van Der. La Chronologie de Dedan et de Lihyan. BIO, XIV, 1957.

)¹⁷(Branden, Van Der. Les Inscriptions Dedanites. Beyrouth: de l'Universite Libanaise, 1962.

)¹⁸(F. V. Winnett and W. L. Reed, "Report on the Arabian Expedition of 1962". BASCR, 168: 9 – 10, 1962.

)¹⁹(F. V. Winnett and W. L. Reed, "Report on the Archaeological Expedition to Ha'il in Northern Saudi Arabia", 1967. BASOR, 188: 2 – 3.

)²⁰(Winnett and G. W. L. Reed, Ancient Records from North Arabia. Toronto: University of Toronto Press. 1970.

قديماً"، فنتج عنها تعريف العالم الغربي بأهمية هذا الموقع وما يحتويه من مكونات أثرية شجعت على زيارته⁽²¹⁾. فقام الباحث الأمريكي المعروف بول لاب بصحبة جيمس ماندفيل بزيارة للموقع عام 1962م، ونشر مقالاً عن آثاره عام 1963م، تضمن مناقشة لمادة الأواني الفخارية التي شاهد على سطحه، وأجرى لها مقارنات مع أواني من مواقع بموجها استطاع أن يؤرخ جزءاً من استيطان الموقع إلى الثلاثة قرون السابقة على ميلاد المسيح عليه السلام⁽²²⁾.

وبتحفيز من هذا العمل قام بيتر بار الباحث الإنجليزي المعروف بكتابة مقال⁽²³⁾ عن بعض المواد الأثرية التي التقطها السيد هارولد دكسون وزوجته فايوليت من موقع ثاج والتي كانت مودعة آنذاك في المتحف البريطاني في لندن⁽²⁴⁾، فقدم مناقشة جيدة للأبعاد التاريخية لتلك المادة، موضحاً ما يعود منها إلى ما قبل الميلاد، وما يعود إلى الفترة الميلادية، ومبيناً إن فيها ما يمكن أن يؤرخ بالفترة الإسلامية، ومصححاً بعض الآراء التي أدلى بها فوكس ولیم دلبو أولبرايت أحد أبرز المتخصصين في الآثار في وقته حول المادة موضوع النقاش.

وعندما يلاحظ الإنسان ما تم من أعمال لاحقة فيما يخص موقع ثاج الذي يُعدُّ بحق من أبرز المواقع الأثرية في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، وواحد من أكبر وأبرز المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية بوجه خاص وشبه الجزيرة العربية بوجه عام يجد أن جميع الدراسات اللاحقة قد تكأت فيما يخص التأريخ على نتائج أعمال كل من ماندفيل، ولاب، وبار والتي تمت في عهد الملك سعود. فعندما ننظر إلى الأعمال الميدانية التي تمت في ثاج عام 1983م⁽²⁵⁾، وعام 1984م⁽²⁶⁾، ورسالة الماجستير التي أعد الدكتور عوض الزهراني عام 1416هـ⁽²⁷⁾، ومقالات دانيال بوتس المتعددة بخصوص ثاج⁽²⁸⁾، وأعمال وكالة الآثار والمتاحف اللاحقة⁽²⁹⁾، نجد أنها جميعاً لم تبرح في الغالب

)²¹(J. P. Mandaville, "Thaj; a Pre – Islamic Site in Northeastren Arabia". BASOR, 172: 9 – 20, 1963.

)²²(P. W. Lapp, "Observations on the Pottery of Thaj". BASOR, 172: 20 – 22, 1963.

)²³(P. J. Parr, "Objects from Thaj; in the British Museum". BASOR, 176: 20 – 28.

)²⁴(H. R. P., Dickson and R, "Thaj and Other Sites". Iraq, 1948, X: 1 – 8.

)²⁵ محمد صالح قزدر وآخرون، تقرير عن أعمال ونتائج الموسم الأول لحفريات ثاج 1403هـ/1983م، أطلال، العدد الثامن، 1404هـ/1984م، ص ص 49 – 96.

)²⁶ خالد محمد سكوبي وسيد رشاد أبو العلاء، "حفريات ثاج – الموسم الثاني 1404هـ/1984م"، أطلال، العدد التاسع، 1405هـ/1985م، ص ص 37 – 55.

)²⁷ عوض بن علي بن أحمد السبالي الزهراني، ثاج: دراسة أثرية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الآثار والمتاحف، 1416هـ/1996م.

)²⁸(D. T. Potts, "Thaj in the Light of Recent Research". Atlal, 7: 86 – 102, 1983; Thaj and the Location of Gerrha. PSAS, 14: 87 – 91, 1984.

)²⁹ الحشاش، عبدالحميد وآخرون، "تقرير حفريات ثاج (تل الزاير) لموسم 1419هـ/1998م"، أطلال، العدد السادس عشر،

الاستنتاجات الزمنية التي قدمها الباحثون الثلاثة خلال زمن الملك سعود يرحمه الله، وإسهامها يأتي في تقديمها مادة أثرية جديدة ومدد دائرة البحث الأثري، ودفعها بتاريخ استيطان المواقع إلى الوراء لعدة قرون. ومن الأعمال المهمة التي تمت ونشرت في عهد الملك سعود أعمال الباحث الأمريكي فيدل في موقع عين جاوان التي نتج عنها نشره لمقال ظهر في مجلة المنهل عام 1375هـ، وتحدث فيه عن قطع أثرية جاءت من ضريح قام باستكشافه نتيجة لتعرضه إلى حفر بواسطة الجرافات أثناء تشييد مصفاة رأس تنورة⁽³⁰⁾.

وتم خلال زمن الملك سعود جمع العديد من المواد الأثرية من عدة مواضع تقع في جزيرة تاروت جاءت على أثر تشييد منشآت تعليمية وطرق عامة وبخاصة الطريق الذي يربط جزيرة تاروت بالساحل الرئيس عام 1962م، والتي ذهبت في أيدي خاصة. ولكن بعد أن تأسس عام 1964م قسم للآثار في وزارة المعارف استطاع مندوبه أن يجمع كمية من أواني الحجر الصابوني جيدة في عددها ونوعها تمكن يوريس زارينس فيما بعد من نشر جزء منها في حولية أطلال السعودية عام 1978م⁽³¹⁾. والمادة المذكورة هي التي مثلت نواة اطروحة الماجستير التي قدم على الحماد إلى قسم الآثار والمتاحف في كلية الآداب بجامعة الملك سعود وبموجبها حصل على درجة الماجستير عام 1418هـ⁽³²⁾.

ث- أعمال هنري فيلد

من أبرز النشاطات الأثرية في عهد الملك سعود ذات الصلة بالعصور الحجرية أعمال الباحث الأمريكي هنري فيلد الذي أولى دراسات العصور الحجرية في الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة اهتماماً مميّزاً. ففي عام 1956م نشر مقالاً عن مواقع تعود إلى العصور الحجرية⁽³³⁾، كما نشر عام 1956م مقالاً رصد فيه قائمة بمواقع العصور الحجرية التي كانت تكتشف في المملكة العربية السعودية بوجه خاص وشبه الجزيرة العربية بوجه عام. وفي العام نفسه نشر مقالاً عن الجزيرة العربية⁽³⁴⁾. وفي عام 1958م نشر مقالاً عن النعام في جنوب غرب قارة آسيا⁽³⁵⁾ والذي كشفت

1421هـ/2001م، ص 37-73؛ الحشاش، عبد الحميد وآخرون، "تقرير حفريات تاج الموسم 1999/1420م"، أطلال، العدد السابع عشر 1423هـ/2002م، ص 29-43؛ الحشاش، عبد الحميد وآخرون، "تقرير حفريات تاج الموسم 1421هـ/2001م، أطلال، العدد الثامن عشر 1426هـ/2005م، ص 35-55.

(30) ف. س. فيدل، "العنور على ضريح من عهد الجاهلية في المنطقة الشرقية". المنهل، 17: 546 - 553، 1375هـ/1956م.

(31) يوريس زارينس، "أواني من الحجر الصابوني بمتحف الرياض". أطلال، العدد 2، ص 75-109.

(32) علي الحماد، أواني الحجر الصابوني من جزيرة تاروت 3000ق.م - 500ق.م. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود/ كلية الآداب/ قسم الآثار والمتاحف، 1418هـ/1998م.

)³³ (H. Field, "New Stone Age Sites in the Arabian Peninsula". Man, 145.

)³⁴ (H. Field, "List of Archaeological Sites in Arabian Peninsula and Adjoining Areas". In: H. Field, (ed.), 1956, PP. 181 - 189.

المسوح الأثرية فيما بعد عن الكثير من بيضه في الصحاري السعودية وفي المواقع الأثرية العائدة لفترات زمنية مختلفة مما يعني أهميته الأثرية⁽³⁶⁾. وفي العام نفسه نشر هنري فيلد مقالاً عن أدوات حجرية من الربع الخالي⁽³⁷⁾ تعتبر الأولى من نوعها، ولا يزال الأثاريون يتناقلون معلومتها إلى اليوم⁽³⁸⁾. كما نشر عام 1960م نتائج تأريخ عينات بواسطة كربون 14 أخذت من مواقع في الربع الخالي⁽³⁹⁾، ولا يزال الباحثون يعتمدون على نتائجها إلى اليوم الحاضر.

الابتعاث إلى الخارج

بخصوص الابتعاث للدراسة في الخارج في مجال الدراسات الآثرية فقد تم في عهد الملك سعود عندما ابتعث عبدالرحمن الطيب الأنصاري لدراسة اللغة العربية في جامعة ليدز فتحول إلى دراسة اللغات السامية القديمة التي نال فيها درجة الدكتوراه عام 1966م⁽⁴⁰⁾.

الاستنتاج

استناداً إلى ما مرّ نجد أن المناخ المعرفي في عهد الملك سعود سمح لظهور العديد من الدراسات الميدانية والأبحاث المكتبية في مجال علم الآثار مما يفيد إفادة مباشرة بأن هناك اهتماماً بالدراسات الآثرية في عهده وترحيب بما ينجز منها شمل عصور مختلفة بدءاً بالعصور الحجرية وحتى العصر الإسلامي وإلى العصر الحديث. فهناك العديد من الدراسات التي طالت العصور الحجرية مثل العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث وبخاصة أعمال هنري فيلد التي مثلت أوليات في هذا المجال. وهناك الدراسات التي طالت العصور القديمة مثل تلك التي تعاملت مع موقع تاج وموقع عين جاوان وموقع تيماء ومواقع شمال وشمال غربي المملكة العربية السعودية التي جاء ذكرها في كتاب هاري سنت جون فيلي⁽⁴¹⁾.

)³⁵(H. Field, " the Arabian Peninsula", In: H. Filed, (ed.), 1956, PP. 97 – 124.

⁽³⁶⁾ يُظن أن بيض النعام كان يستخدم في حفظ سواحل لها علاقة بالمعابد.

)³⁷(H. Field, "the Ostrich in Southwestern Asia; Further Note". Man, 67.

)³⁸(H. Field, "Stone Implements form the Rub' al-Khali, Southern Arabia", Man, LVIII: 93 – 94.

)³⁹(H. Field, Carbon – 14 Date for a Neolithic Site in the Rub al Khali. Man, 60: 172 – 214.

(40) A. R. Ansary, A Critical Comparative Study of Lihyante Personal Names. Unpublished Doctoral Thesis. Leeds: Leeds University. 1996.

(41) فيلي، أرض مدين، مرجع سابق.

وجاء الحديث عن المواقع الإسلامية في أعمال مندفيل المتصلة بموقع ثاج في العصر الإسلامي، وعن المواقع التي جمعت التراثي والحديث مثل ما جاء عند هاري سنت جون فيلي في مقاله المنشور عن مدينة الرياض عام 1959م.

وعليه نجد أن الدراسات الأثرية في عهد الملك سعود متنوعة بين دراسات ميدانية ودراسات مكتبية. ومن حيث الزمن فاشتملت على العصور الحجرية والعصور التاريخية والعصر الإسلامي وعصر ما قبل العصر المعاصر.

فحتى وإن بدأت الأعمال قليلة في كمّها، إلا أنها تمثل لبّات أساسية قام عليها بناء الكثير من الأبحاث والدراسات اللاحقة. فعرفت بمواقع لا تزال هي المواقع الرئيسة التي تجري فيها الدراسات الميدانية وذلك مثل موقع ثاج، والفاو، وتيماء، وقُرَيْة، والحريية، ومدائن صالح، ومأسل الجمح، والأخدود، ودومة الجندل، وكاف. ونجد أن هذه المواقع تنتشر في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. مما يدل على تغطية جميع مناطق المملكة العربية السعودية، كما أنها جاءت بنتائج لا تزال باقية ولم يأت في ضوء الاكتشافات الحديثة ما يستوجب إعادة النظر فيها، بل جاء ما يستوجب تطويرها بدفها إلى الأمام أفقياً وعمودياً.